

التخطيط التشاركي وتنمية المسؤولية الاجتماعية بالريف المصرى

Participatory planning to development of social responsibility
in the Egyptian rural

٢٠٢٥/٧/٧ تاريخ التسليم

٢٠٢٥/٧/٢٣ تاريخ الفحص

٢٠٢٥/٨/٧ تاريخ القبول

إعداد

راجح عبد الحكيم زكي احمد

Rageh Abdelhakem Zaki Ahmed

rageh.abdelhakem@social.aun.edu.eg

إشراف

الأستاذ الدكتور

د. / فاطمة احمد محمد عبداللطيف

مدرس بقسم التخطيط الاجتماعي

بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط

الأستاذ الدكتور

أ.د. / حمدي احمد سيد ابومساعد

استاذ علم الاجتماع بقسم التخطيط الاجتماعي بكلية

الخدمة الاجتماعية وعميد الكلية الاسبق

بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط

التخطيط التشاركي وتنمية المسؤولية الاجتماعية بالريف المصرى

اعداد وتنفيذ

راجح عبد الحكيم زكي احمد

ملخص الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسى وهو تحديد واقع التخطيط التشاركى فى تنمية المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالريف المصرى ، وانبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية وهى تحديد دور التخطيط التشاركى فى تنمية المسؤولية الاجتماعية بالريف المصرى ، وتحديد أبعاد التخطيط التشاركى فى تنمية المسؤولية الاجتماعية وكذلك تحديد المعوقات لدور التخطيط التشاركى ووضع المقترحات اللازمة لتفعيل ذلك الدور ، كما حددت الدراسة مجموعة من الفروض التى تحقق الهدف من الدراسة ، وأعتمد ابحاث فى الدراسة الحالية على الدراسة الوصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعى بشقيه مسح بالعينة للمستفيدين من المبادرات الرئاسية البالغ عددهم (٣٨٣) مفردة ، والمسح الشامل للمسؤولين بالمبادرات الرئاسية وعددهم (٥٨) مفردة ، وتم تطبيق الدراسة فى الوحدات المحلية بمركز صدفا محافظة أسيوط والجمعيات الأهلية الشريكة فى تنفيذ المبادرات الرئاسية بها .

وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد على صحة الفروض الموضوعية لتحقيق أهدافها كالتالى

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول وهو من المتوقع أن يكون مستوى التخطيط التشاركى بالمبادرات الرئاسية مرتفع ، وهو مستوى مرتفع

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الثانى من المتوقع أن يكون مستوى تنمية المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالريف المصرى مرتفع

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الثالث للدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين التخطيط التشاركى وتنمية المسؤولية الاجتماعية فى المبادرات الرئاسية بالريف المصرى

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرابع وهو وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إستجابات المستفيدين والمسؤولين بالنسبة لتحديد مستوى تنمية المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالريف المصرى

الكلمات المفتاحية: التخطيط التشاركى - المسؤولية الاجتماعية - الريف المصرى

Participatory planning to development of social responsibility in the Egyptian rural Study Summary

Abstract

The current study seeks to achieve its primary objective: identifying the reality of participatory planning in developing social responsibility in presidential initiatives in rural Egypt. A set of sub-objectives emerged from this objective: defining the role of participatory planning in developing social responsibility in rural Egypt; defining the dimensions of participatory planning in developing social responsibility; identifying the obstacles to the role of participatory planning; and developing the necessary proposals to activate this role. The study also identified a set of hypotheses that achieve the study's objective. The researcher in the current study relied on a descriptive study using the social survey method, with two components: a sample survey of (383) beneficiaries of presidential initiatives; and a comprehensive survey of (58) officials in presidential initiatives. The study was implemented in local units in the Sadfa Center, Assiut Governorate, and the civil society organizations involved in implementing presidential initiatives there. The study results confirmed the validity of the hypotheses set to achieve its objectives, as follows:

The study results confirmed the validity of the first hypothesis, which is that the level of participatory planning in presidential initiatives is expected to be high.

The study results confirmed the validity of the second hypothesis, which is that the level of social responsibility development in presidential initiatives in rural Egypt is expected to be high.

The study results confirmed the validity of the third hypothesis, which is that there is a direct, statistically significant relationship between participatory planning and social responsibility development in presidential initiatives in rural Egypt.

The study results confirmed the validity of the fourth hypothesis, which is that there are fundamental, statistically significant differences between the responses of beneficiaries and officials regarding determining the level of social responsibility development in presidential initiatives in rural Egypt

Keywords: Participatory planning – Social responsibility – Egyptian rural Egypt

يعتبر الريف المصري من المناطق التي لها احتياجاتها المتعددة والتي تتباين عن المناطق الأخرى، فالمجتمع الريفي يمر بمراحل متغيرة سريعة تفرض عليه تحقيق الرفاهية لمواطنيه عن طريق رفع مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية وتفرض تحقيق الوعي التام بما حولهم، وتتطلب هذه المهمة أن يقوم المواطنون بتحديد أهدافهم في ضوء السياسة العامة لمجتمعهم، وعندما تتحدد أهداف المجتمع لابد من أن تبذل الجهود الواعية لتحقيقها ويقتضي ذلك التعاون الصادق من جميع أهالي المجتمع (على :٢٠٠٨ ، ص ٢٤٣)

لذلك جاءت الحاجة للتنمية الريفية التي تتم عن طريق عمليات مقصودة تؤدي الي تغير حضاري هدفه الإنسان الريفي باعتباره العنصر الأهم من عناصر ومكونات المجتمع الريفي، وتتم التنمية بجهود مشتركة من الأهالي والدولة بما يقرب من الحكومة والشعب في صورة من صور الديمقراطية (حسن : ١٩٩١ ، ص ٣١١) ، وخاصةً إن الاهتمام بالتنمية الريفية له ما يبرره لاسيما وان سكان الريف يمثلون الغالبية العظمي من سكان المجتمع القومي الكبير، هذا بالإضافة إلى أن المجتمعات الريفية تعيش في إطار اقتصادي واجتماعي وثقافي يتسم بالركود ويحول دون مساهمة المجتمع القروي في الحياة اليومية (التابعى : ٢٠٠١ ، ص ٧)، وشهدت مصر عام ٢٠١١ مطالبات بالحق في العيش والحرية والعدالة الاجتماعية فجاء توجه الرئيس "عبد الفتاح السيسي" بدعم مسيرة بناء الانسان المصري :صحياً وتعليمياً واجتماعياً ،وهو ما انعكس من خلال تبني العديد من برامج الحماية الاجتماعية لمختلف فئات المجتمع بالإضافة إلي اطلاق العديد من المبادرات الرئاسية التي تستهدف تحسين حياة المواطنين ومن هذه المبادرات قطاعات الصحة والتعليم والإسكان الاجتماعي، بالإضافة إلى تقديم العديد من برامج الحماية للفئات الأولى بالرعاية (

عاطف : ٢٠٢١ ، ص ١) ، ومن هذه المبادرات مبادرة حياة كريمة مبادرة أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي في ٢ يناير عام ٢٠١٩ لتحسين مستوى الحياة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً على مستوى الدولة خلال العام ٢٠١٩ ، كما تسهم في الارتقاء بمستوى الخدمات اليومية المقدمة للمواطنين الأكثر احتياجاً وخاصة في القرى. وتهدف المبادرة إلى توفير الحياة الكريمة للفئات الأكثر احتياجاً على مستوى الجمهورية خلال العام ٢٠١٩ ، كما تتضمن شقاً للرعاية الصحية وتقديم الخدمات الطبية والعمليات الجراحية، وصرف أجهزة تعويضية، فضلاً عن تنمية القرى الأكثر احتياجاً وفقاً لخريطة الفقر، وتوفير فرص عمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في القرى والمناطق الأكثر احتياجاً، وتجهيز الفتيات اليتيمات للزواج (إبراهيم : ٢٠٢٠) ، لا شك أن المبادرة الرئاسية "حياة كريمة المشروع القومي لتنمية الريف المصري"، التي أطلقها السيد رئيس الجمهورية في ١٥ يوليو ٢٠٢١ ، جاءت تجسيداً لذلك المنطق على الواقع المصري. تم إطلاق المرحلة التمهيديّة مبادرة حياة كريمة في يناير والتي تهدف إلى تحسين الظروف المعيشية للمواطن المصري، في إطار من من التكامل وتوحيد الجهود بين مؤسسات الدولة الوطنية ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني وشركاء التنمية في مصر. كما تهدف هذه المبادرة إلى تقديم حزمة متكاملة من الخدمات، التي تشمل شتى الجوانب الصحية والاجتماعية والمعيشية.

وأكد على ذلك دراسة (حسناء ماهر ٢٠٢٤) على أن المبادرات الصحية التي تقدمها الدولة والمتمثلة في مبادرة ١٠٠ مليون صحة من أكثر المبادرات التي تساهم في تنمية الوعي الصحي وتقديم الخدمات الصحية للمواطنين وتعد المسؤولية الاجتماعية مفهوماً حديثاً لازلت مدلولاته وحدوده وتطبيقاته وذلك لأنها تعالج

بصورة أساسية جذور المشكلة أو القضية التي نحن بصدد مواجهتها والتصدي لها وليس فقط معالجة الأعراض الظاهرة أمامنا (Rogers 1992, p237)، وأكدت دراسة (الأحمدي ٢٠١٩): والتي هدفت إلى الكشف عن دور التخطيط التشاركي في تحقيق الجودة، وتعزيز المسؤولية المجتمعية للجامعات، وتوصلت الدراسة إلى أن المسؤولية المجتمعية اليوم تندرج تحت قائمة الواجبات القانونية والطوعية التي يجب المؤسسات مراعاتها أثناء أداء أعمالها، ومن أهم هذه المؤسسات الجامعات

والتخطيط التشاركي يعمل على ترابط وتكامل المجتمع وذلك من خلال بناء توافق في الآراء حول كيفية المضي قدماً في ثقافة الحفاظ وأكد على ذلك دراسة (احمد: ٢٠١٧) والتي هدفت إلى بيان التخطيط التشاركي كمدخل لتحسين الخدمات الاجتماعية بالقرى الأولى بالرعاية. وكشفت الثالثة عن التحديات التي تواجه التخطيط التشاركي. وأظهرت الرابعة معوقات العملية التشاركية. واشتملت الخامسة على مفهوم الخدمة الاجتماعية. واستعرضت السادسة الأدوات التي تستخدم في ممارسة التخطيط التشاركي للخدمات الاجتماعية. وجاءت السابعة بمفهوم القرى الأولى بالرعاية. وتحديث الثامنة عن التخطيط التشاركي ومتطلبات تمكين الفقراء من الخدمات الاجتماعية بالقرى الأولى بالرعاية. وأكدت التاسعة على تطبيق اللامركزية في تقديم الخدمات الاجتماعية بالقرى الأولى بالرعاية.

وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على حرص المسؤولين على عقد الدورات التدريبية للشباب بالقرية على الحرف المهنية. وأوصت الدراسة بدعم عملية الشراكة المجتمعية في مجال تقديم الخدمات الاجتماعية (Higgins : 2010,51) لذا يركز التخطيط التشاركي مجموعة من المبادئ التي تساهم في تنمية الوعي بالحفاظ علي منها:

إدراج كافة فئات المجتمع في عملية التخطيط وتعزيز المساواة بين الجنسين، وأن تكون الخطط واقعية وعملية التخطيط يجب أن تكون لصالح المشروعات التي يمكن تنفيذها باستخدام الموارد المتاحة، وأن تركز الخطط على الناس، وعلى تمكينهم (Ministry of Local Government 2003 , p 12) من خلال ما سبق يمكن القول أن المنهج التشاركي بصفة عامة والتخطيط التشاركي بصفة خاصة هو الطريقة التي يمكن بها لكل فرد ممن لديه مصلحة أو مستفيد من خدمات معينة أن يكون له الحق في القرارات المتعلقة بها، إما بشكل شخصي أو عن طريق التمثيل، ويتضمن التخطيط التشاركي موظفي المؤسسة والخبراء ، وأعضاء من السكان المستهدفين والمسؤولين في المجتمع المحلي والمواطنين المهتمين، والناس من الهيئات المعنية، والمدارس، والمؤسسات الأخرى، حيث ينبغي الترحيب بمشاركة الجميع واحترامها.

ومن هنا جاء الاهتمام بالتخطيط التشاركي حيث هو الخاصية الجوهرية التي تميز الإنسان عن باقي الأشياء والكائنات الأخرى، فالوعي يصاحب كل أفعال الإنسان وأفكاره، كما أنه يرتبط بالشعور وبمجموع الأحاسيس التي تجري داخل الذات، كذلك فإن الوعي يظهر على مستوى الحياة العملية، فمن أشكاله نجد وعي أخلاقي أو وعي تخطيطي أو وعي مهني، ويعتبر الإدراك شرط أساسي للوعي، وبزوال الإدراك يزول الوعي وإذا كان الوعي خاصية تلازم الإنسان في عمله (Michael:2021, p 98)

واتفقت دراسة (طه : ٢٠١٩) والتي هدفت إلى تعرف المتطلبات التربوية لتطبيق التخطيط التشاركي في مواجهة الأزمات الاقتصادية بالمجتمع المصري وسبل تفعيلها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر ، وأسفرت النتائج عن أن موافقة عينة الدراسة على المتطلبات المقترحة للتخطيط التشاركي وسبل تفعيلها جاءت بدرجة كبيرة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

في استجابة أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيري النوع والكلية، بينما وجدت فروق في استجاباتهم تعزى لمتغير الدرجة العلمية لصالح الأستاذ مقارنة بالأستاذ المساعد والمدرس.

وجاءت دراسة (عبد المولى : ٢٠٢٣) والتي هدفت إلى تحديد مستوى أبعاد التخطيط التشاركي كمتغير في التخطيط الاجتماعي لتطوير المجتمع الريفي ، وأكدت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التخطيط التشاركي وتنمية المجتمع الريفي

من خلال العرض السابق، وفي ضوء ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة بضرورة الاهتمام بالتخطيط التشاركي، تصاغ مشكلة الدراسة في التسائل الآتي

ما واقع التخطيط التشاركي لتنمية المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالريف المصري ؟

ثانياً: أهمية الدراسة.

أ- الأهمية المجتمعية

١- يهدف التخطيط التشاركي إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتغيير اتجاهات القيادات المحلية.

٢- اهتمام التخطيط الاجتماعي بتبني القضايا المجتمعية والتي تحتاج إلى تدخل علمي لمواجهة المشكلات المجتمعية المحتملة.

٣- اهتمام التخطيط التشاركي بتحقيق التفاعل بين مجالات وعناصر التخطيط في المجتمع، وتحقيق التفاعل والمشاركة الشعبية في مواجهة المشكلات المجتمعية.

ب- الأهمية المهنية

١- إثراء الجانب النظري التطبيقي لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والتخطيط الاجتماعي بصفة خاصة في مجال التخطيط التشاركي مع المجتمعات الريفية

٢- توضيح دور الخدمة الاجتماعية في المشاركة في تنفيذ المبادرات الرئاسية من خلال التخطيط التشاركي

ج- الأهمية التخصصية

١- إثراء الجانب النظري والمعرفي للتخطيط الاجتماعي في مجال التخطيط التشاركي وخاصة في المجتمعات الريفية

٢- تنمية الجانب المهاري للمخطط الاجتماعي في استخدام التخطيط التشاركي مع المجتمعات الريفية وقياداتها

٣- إستنباط مشكلات جديدة قد توضحها نتائج الدراسة وتصلح كمشروعات بحثية مستقبلية

ثالثاً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسى للدراسة

" تحديد واقع التخطيط التشاركي في تنمية المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالريف المصري "

الأهداف الفرعية

- ١- تحديد أبعاد التخطيط التشاركي لتنمية المسؤولية الاجتماعية في الريف المصري.
- ٢- تحديد دور التخطيط التشاركي في تنمية المسؤولية الاجتماعية بالريف المصري.
- ٣- تحديد المعوقات التي تواجه تطبيق التخطيط التشاركي في المجتمع الريفي.
- ٤- التوصل الى المقترحات لزيادة فعالية التخطيط التشاركي في المجتمع الريفي.

رابعاً فروض الدراسة:

الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى التخطيط التشاركي بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي مرتفعاً "

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

- ١- بناء الشراكات المجتمعية.
- ٢- تحديد الأولويات المجتمعية.
- ٣- الرؤى التشاركية.

٤- الالتزام التشاركي.

٥- اختيار البدائل التشاركية.

الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى تنمية المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي مرتفعاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

١- دعم الحقوق المجتمعية.

٢- الولاء والانتماء.

٣- المنافسة المجتمعية العادلة.

٤- احترام القواعد القانونية.

٥- تدعيم المبادرات التطوعية.

الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين التخطيط التشاركي وتعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي ".

الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسؤولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي ".

الفرض الخامس للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً لجهة العمل بالنسبة لتحديدهم لمستوى التخطيط التشاركي بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي " . خامساً:
الإطار النظري و مفاهيم الدراسة :

١ - التخطيط التشاركي

جاءت كلمة شراكة في المعجم الوجيز في باب شرك وإشراكه في أمره أي أدخله فيه وشاركه أي كان شريكه (شاركا)، والشراكة هي :عقد بين اثنين أو أكثر للقيام بعمل مشترك (الوجيز : ١٩٩٣ ، ص ٤٣٥)

ويعرف التخطيط التشاركي على أنه عملية يتعدد فيها فرص المشاركة لأفراد المجتمع أو ممثليهم كمسؤولين تجاه مجتمعهم ومسلمة تخطيطية بجانب الأدوار المهنية للمخططين (السروجي : ٢٠٠٢ ،

ص ٢٥)

كما يعرف التخطيط التشاركي على أنه عملية تقوم على الشراكة يستهدف تعزيز التماسك والمشاركة في المعلومات لتحقيق التنمية من خلال تمكين الناس من إقامة علاقة شراكة ناجحة بين شركاء متعددين لضمان نجاح تنمية شاملة (United Nation Millennium Declaration 2000)
تعريف التخطيط التشاركي إجرائياً وفقاً للدراسة الراهنة:

١. مشاركة قطاعات المجتمع المختلفة(القطاع

الحكوم- القطاع الأهلي غير الربحي - القطاع الخاص) في تنمية الوعي بثقافة الحفاظ علي المجتمع الريفي.

٢. يضع التخطيط التشاركي في اعتباره أن ينتج عن هذه العمليات صياغة خطط للتنمية واختيار أفضل البدائل بالمجتمع الريفي.

٣. يسهم التخطيط التشاركي في تسهيل عملية التنمية المحلية وتقوية القدرات المحلية مما يسهم في تحقيق التنمية والوعي بالمجتمع الريفي.

أهمية التخطيط التشاركي بالمجتمع الريفي:

١- إعداد خطط تابعة من الحاجات الفعلية مرتبطة من وقائع المجتمع الريفي بما ينعكس إيجابياً على توقع نجاح وفعالية الخطط .

٢- تعزيز التنمية المجتمع الريفي الذاتية

بالاعتماد على الذات والثقة في القدرات .

٣- تسهم في بناء قدرات المجتمع الريفي عن طريق إشراكهم في مراحل التخطيط

٤- تبني ومتابعة الخطط من قبل المجتمع الريفي نتيجة لإحساسهم بأن الخطط نابعة من حاجاتهم، ومشاركين في كل مراحل وعمليات التخطيط .

٥- ضمان فعالية الرقابة الشعبية والدور

الرقابي الشعبي بما ينعكس إيجابياً على فعالية تنفيذ البرامج والمشروعات وتحقيق

أهدافها (السروجي : ٢٠١٣ ، ص
٤٩٤)

أهداف التخطيط التشاركي بالمجتمع الريفي :
هناك مجموعة من الاهداف للتخطيط منها (فتحي
عبدالله : ٢٠٢١ ، ص ٩) :

- يجنب المنظمة من المفاجأة أي يقلل من
مخاطر المستقبل .
- يضمن الاستخدام الامثل للموارد أي ربط
مستويات الاداء الحالية المطلوبة .
- يحدد ويوضح أهداف المنظمة .
- يوفر الامن النفسي للعمال .
- يؤثر في وظائف الإدارة المختلفة حيث
يعتبر اساسها

خصائص التخطيط التشاركي بالمجتمع الريفي :
تتطلب العملية التخطيطية مجموعة من الخصائص
التي تكفل نجاح الخطة نذكر منها ما يأتي (
الكرخي : ٢٠١٤ ، ص ٣٠)

١- الاستمرارية : أي عدم توقف التخطيط
وتواصله وعدم تقطعه الوضوح بحيث
تكون أهداف الخطة واضحة ومحددة لا
غموض فيها.

٢- البساطة : أن تأتي الخطة بمكونات سهلة
الفهم وغير معقدة.

٣- الواقعية : بحيث تلائم الأهداف الخطة
وغاياتها مع معطيات الحالة السائدة
وممكنة التنفيذ في ضوء الإمكانيات
المتاحة.

٤- سلامة البيانات : أي اعتماد الخطة على
بيانات ومعلومات إحصائية دقيقة
وصحيحة تخدم تحليل الواقع وعملية
التنبؤ بالاتجاهات.

٥- الأولويات والبدائل : في الخطة الناجحة
هي التي ترتب أولوياتها وتضع البدائل
لتنفيذ هذه البدائل.

٦- التوقع : اعتمادها النظرة المستقبلية
المستندة على أحدث الأساليب ومن قبل
هيئات متمرسة لكونها وثيقة الصلة
بالمستقبل.

٢ - مفهوم المجتمع الريفي:
يمكن تعريف المجتمع الريفي على أنه : " مجموعة
من الناس يقيمون في منطقة محدودة والذين نشأت
بينهم علاقات اجتماعية واستطاعوا عن طريق
نشاطهم المشترك أن يقيموا المنظمات والمرافق
المختلفة التي عن طريقها يشبعون حاجاتهم
الاجتماعية والاقتصادية والنفسية"
يمكن تعريف المجتمعات الريفية بأنها "مجموعة من
الناس الذين يعيشون في منطقة جغرافية متجاورة
و يتفاعلون معاً لتلبية حاجاتهم (حمودة :
١٩٩٥ ، ص ١٢)

" كما يطلق مفهوم المجتمع الريفي على المناطق
التي تحددها الدولة في تقسيمها الإداري على أنها
ليست مناطق حضرية وتشمل القرى وتوابعها، مثل
كفر، نجع، عزبة، ويعمل غالبية سكانها بالزراعة،
وتسود بينهم علاقة الوجة بالوجه
(Bhattacharya : 2003, p 325)

يعرف المجتمع الريفي المحلي Community
Rural هو مجموعة من الناس تقيم في منطقة
محدودة ولديهم شعور بالانتماء بعضهم لبعض
والذين من خلال علاقتهم يشتركون ويقومون بأوجه
نشاط لتحقيق حاجاتهم (السروجي ، على :
٢٠٠٩ ، ص ٣٧٠)

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف
المجتمع الريفي إجرائياً وفقاً للدراسة الراهنة:

- يعتمد ساكني هذا المجتمع علي الزراعة
بشكل كبير.
- يتميز بمستوى تنظيم منخفض.
- يتميز بالتشابه والتجانس والثبات النسبي
- جتمع أفراده يتأثرون بعواطفهم في
علاقتهم وسلوكهم.

٣- مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

تتعدد تعاريف المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility) وتتباين كون هذا الموضوع يكتسب أهمية متزايدة يوماً بعد يوم، وهذا بلا شك يدل على أن المسؤولية الاجتماعية مفهوم مركب ومعقد وليس مفهوماً بسيطاً قابلاً للقياس بمعايير عالمية أو حتى إقليمية موحدة مفهوم المسؤولية الاجتماعية لم تحدد أبعاده بدقة حتى يومنا هذا، ولذلك فقد يكون هناك حيرة لدى مؤسسات القطاع الخاص حول تحديد المدى الذي يجب أن تصل إليه مسؤوليتهم الاجتماعية والأفق الذي تنطلق منه هذه المسؤولية (الغالبى ، العامى : ٢٠٠٥ ، ص ٥٠). مفهوم المسؤولية الاجتماعية فى الدراسة الحالية :

- هى محاولات تساعد فى تتطوع المنظمات لتحقيق تنمية المجتمع الريفي
 - استجابة اجتماعية مرنة تتماشى مع التطور فى المجتمع الريفي
- التزام منظمات القطاع الخاص بنشاطات اقتصادية واجتماعية وبيئية لصالح المجتمع ابعاد للمسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية: عندما ننظر الى المسؤولية الاجتماعية نظرة اكثر تخصصاً يمكننا ان نحدد لها ابعاد رئيسة هناك العديد من الطرق المختلفة للتفكير فيما تتضمنه المسؤولية الاجتماعية وما تحتضنه بحيث نذكرها كما يلي (فلاق : ٢٠١٩ ، ص ٢٧)

١- المسؤولية الاجتماعية تجاه مالكي المنظمة في مبادرة حياة كريمة: لقد حث على العمل وأمر أن يكون العمل في شيء حلال طيب مقبول لأجل تحصيل منافعه التي جعلها الله ثمار الحلال، ومنها حفظ المال والبركة فيه وزيادته. فقد يكون العمل وظيفة أو تجارة أو زراعة أو صناعة. ويعد ذلك من أفضل السبل للتقرب إلى الله، لأن الله سبحانه وتعالى قد هيا للناس سبل الرزق وأسبابه وأمرهم بطلبه

٢- المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين في تضمنت الشريعة الإسلامية ضوابط حفظ حقوق العاملين في العديد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي يمكن الاستشهاد بها، ٣- المسؤولية الاجتماعية تجاه المستهلك في الإسلام في إطار التصور الواسع للمستهلك، وضع الإسلام محددات لعمليات التجارة والتبادل، وفرض العقوبات التي تكفل حماية المستهلك، والحث على الأمانة في البيع والشراء وعدم الغش.

سادساً : الإجراءات المنهجية

أولاً: نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية التي لديها القدرة على تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة

ثانياً: المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدين من المبادرات الرئاسية بقرى مركز صدفا بمحافظة أسيوط وعددهم (٣٨٣) مفردة، وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بالمبادرات الرئاسية بقرى مركز صدفا بمحافظة أسيوط وعددهم (٥٨) مفردة.

ثالثاً: حدود الدراسة:

(أ) الحدود المكانية:

تمثل المجال المكاني للدراسة في الوحدات المحلية بقرى مركز صدفا بمحافظة أسيوط والجمعيات الأهلية الشريكة في تنفيذ المبادرات الرئاسية بها. وذلك وفقاً لتوجيهات رئاسة مركز ومدينة صدفا بمحافظة أسيوط، ومديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة أسيوط للتطبيق في تلك القرى.

(ب) الحدود البشرية:

تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:

(١) المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدين من

المبادرات الرئاسية بقرى مركز صدفا

بمحافظة أسيوط، وذلك كما يلي:

(١-١) وحدة المعاينة:

تمثلت وحدة المعاينة للدراسة في المستفيد من المبادرات الرئاسية بقرى مركز صدفا بمحافظة أسيوط أيأ كان نوعه أو سنه أو حالته الاجتماعية أو حالته التعليمية أو وظيفته أو عدد أفراد أسرته أو متوسط الدخل الشهري لأسرته.

(١-٢) إطار المعاينة:

تم حصر المستفيدين من المبادرات الرئاسية بقرى مركز صدفا بمحافظة أسيوط، وبلغ عددهم (١٧٥٦١٥) مفردة تقريباً وذلك وفقاً لإحصاءات وتقارير ديوان عام محافظة أسيوط، وتجدر الإشارة إلى أن الباحث لم يستطيع الحصول على البيانات المتعلقة بالمستفيدين وفقاً لكل قرية أو كل مشروع تم تنفيذه بالمبادرات الرئاسية نظراً لطبيعة وسرية البيانات والمعلومات.

(١-٣) نوع وحجم العينة:

تمثلت نوع العينة للدراسة في العينة العشوائية البسيطة، وتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة (الضحيان ، حسن : ٢٠٠٢ ، ص ٢٤٧) بلغ حجم العينة للمستفيدين من المبادرات الرئاسية بقرى مركز صدفا بمحافظة أسيوط (٣٨٣) مفردة.

المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بالمبادرات الرئاسية بقرى مركز صدفا بمحافظة أسيوط وعددهم (٥٨) مفردة.

(ج) الحدود الزمنية:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت في الفترة من ٢٠٢٥/٤/١م إلى ٢٠٢٥/٥/٢٥م.

رابعاً: أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

استبار للمستفيدين حول التخطيط التشاركي كمدخل لتعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي

١- اشتمل استبار المستفيدين على المحاور التالية:

- المحور الأول: البيانات الأولية.

- المحور الثاني: أبعاد تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي.

- المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه إسهامات التخطيط التشاركي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي.

- المحور الرابع: مقترحات تفعيل إسهامات التخطيط التشاركي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي.

٢- الصدق الظاهري (صدق المحكمين) لأداة الاستبار للمستفيدين

تم عرض استبار المستفيدين على عدد (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وكذلك ارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) بمعنى اتفاق (٨) محكمين على الأداة، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الآخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية، كما يمكن الاعتماد على نتائجها في تحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فروضها.

استبيان للمسؤولين حول التخطيط التشاركي كمدخل لتعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي

١. اشتمل استبيان المسؤولين على المحاور التالية:

- المحور الأول: البيانات الأولية.

- المحور الثاني: أبعاد التخطيط التشاركي بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي.

- المحور الثالث: أبعاد تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي.
- المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه إسهامات التخطيط التشاركي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي.
- المحور الخامس: مقترحات تفعيل إسهامات التخطيط التشاركي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي.

٢- الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

لأستمارة الاستبيان للمسؤولين

تم عرض استبيان المسؤولين على عدد (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارة من ناحية وكذلك ارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) بمعنى اتفاق (٨) محكمين على الأداة، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الآخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في

صورته النهائية، كما يمكن الاعتماد على نتائجها في تحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فروضها.

خامساً : أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، وتحليل الانحدار البسيط، وتحليل الانحدار المتعدد، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد معنوية نموذج الانحدار، والرسوم البيانية.

سادساً: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع

أن يكون مستوى التخطيط التشاركي

بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي مرتفعاً

جدول رقم (١) يوضح مستوى التخطيط التشاركي بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي ككل كما يحدده المسؤولون

(ن=٥٨)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	بناء الشراكات المجتمعية	٢.٩٨	٠.٠٩	مرتفع	١
٢	تحديد الأولويات المجتمعية	٢.٨٦	٠.٢٢	مرتفع	٢
٣	الرؤى التشاركية	٢.٦٨	٠.٣٧	مرتفع	٤
٤	الالتزام التشاركي	٢.٧٦	٠.٢٧	مرتفع	٣
٥	اختيار البدائل التشاركية	٢.٤٧	٠.٢٧	مرتفع	٥
أبعاد التخطيط التشاركي ككل		٢.٧٥	٠.١٣	مستوى مرتفع	

- الترتيب الخامس اختيار البدائل التشاركية بمتوسط حسابي (٢.٤٧) وهو مستوى مرتفع.
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للتخطيط التشاركي بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي ككل كما يحدده المسؤولون بلغ (٢.٧٥) وهو مستوى مرتفع.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى التخطيط التشاركي بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي مرتفعاً ".
- (٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي مرتفعاً ":

جدول رقم (٢) يوضح مستوى تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي ككل

م	مجتمع الدراسة	المستفيدين (ن=٣٨٣)				المسؤولين (ن=٥٨)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	دعم الحقوق المجتمعية	٢.٧٧	٠.١٨	مرتفع	١	٢.٩٦	٠.١٢	مرتفع
٢	الولاء والانتماء	٢.٦٧	٠.١٩	مرتفع	٣	٢.٨٢	٠.٢	مرتفع
٣	المنافسة المجتمعية العادلة	٢.٥٤	٠.٢٥	مرتفع	٥	٢.٣٦	٠.٢٦	مرتفع
٤	احترام القواعد القانونية	٢.٦٦	٠.٢٧	مرتفع	٤	٢.٨٢	٠.٢	مرتفع
٥	تدعيم المبادرات التطوعية	٢.٦٩	٠.٣٢	مرتفع	٢	٢.٦٧	٠.٣٤	مرتفع
	أبعاد المسؤولية الاجتماعية ككل	٢.٦٧	٠.١٣	مستوى مرتفع		٢.٧٣	٠.١١	مستوى مرتفع

- الترتيب الأول دعم الحقوق المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٧٧) وهو مستوى مرتفع.

- يوضح الجدول السابق أن:
- أبعاد التخطيط التشاركي بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي كما يحددها المسؤولون, تمثلت فيما يلي:
- الترتيب الأول بناء الشراكات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٩٨) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثاني تحديد الأولويات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٨٦) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثالث الالتزام التشاركي بمتوسط حسابي (٢.٧٦) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الرابع الرؤى التشاركية بمتوسط حسابي (٢.٦٨) وهو مستوى مرتفع.

- يوضح الجدول السابق أن:
- أبعاد تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي كما يحددها المستفيدون, تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الثاني تدعيم المبادرات التطوعية
بمتوسط حسابي (٢.٦٩) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثالث الولاء والانتماء بمتوسط حسابي (٢.٦٧) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الرابع احترام القواعد القانونية بمتوسط حسابي (٢.٦٦) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الخامس المنافسة المجتمعية العادلة بمتوسط حسابي (٢.٥٤) وهو مستوى مرتفع.
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لتعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي ككل كما يحدده المستفيدون بلغ (٢.٦٧) وهو مستوى مرتفع.
- أبعاد تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي كما يحددها المسؤولون، تمثلت فيما يلي:
- الترتيب الأول دعم الحقوق المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٩٦) وهو مستوى مرتفع.

- الترتيب الثاني الولاء والانتماء واحترام القواعد القانونية بمتوسط حسابي (٢.٨٢) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثالث تدعيم المبادرات التطوعية بمتوسط حسابي (٢.٦٧) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الرابع المنافسة المجتمعية العادلة بمتوسط حسابي (٢.٣٦) وهو مستوى مرتفع.
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لتعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي ككل كما يحدده المسؤولون بلغ (٢.٧٣) وهو مستوى مرتفع.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي مرتفعاً ".
- (٣) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين التخطيط التشاركي وتعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي ":

جدول رقم (٣) يوضح تحليل الانحدار البسيط لأثر التخطيط التشاركي على تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي كما يحدده المسؤولون

المسؤولين (ن=٥٨)		معامل الانحدار	اختبار (ت)	اختبار (ف)	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	
المتغير المستقل	المتغير التابع	B	T-Test	F-Test	الارتباط R	قيمة R ²	نسبة التباين
التخطيط التشاركي ككل	تعزيز المسؤولية الاجتماعية ككل	٠.٢٥٠	٢.٣٣٥ *	٥.٤٥٢ *	٠.٢٩٨ *	٠.٠٨٩ *	٨.٩%
				نموذج انحدار معنوي	ارتباط طردي ضعيف		

** معنوي عند (٠.٠١)

* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

تشير قيمة معامل الارتباط البسيط بين المتغير

المستقل " التخطيط التشاركي ككل " والمتغير التابع

" تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي ككل " إلى وجود ارتباط طردي ضعيف عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٠٨٩)، أي أن استخدام التخطيط التشاركي ككل يفسر نسبة (٨.٩%) من التباين الكلي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي ككل كما يحددها المسؤولون. مما يجعلنا

نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين التخطيط التشاركي وتعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي ".

(٤) اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسؤولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي ":

جدول رقم (٤) يوضح دلالات الفروق المعنوية بين استجابات المستفيدين والمسؤولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي

مجتمع البحث الكلي (ن=٤٤١)	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة	اتجاه الفروق
دعم الحقوق المجتمعية	مستفيدين	٣٨٣	٢.٧٧	٠.١٨	- ١٠.٠٨٧	**	١ < ٢
	مسؤولين	٥٨	٢.٩٦	٠.١٢			
الولاء والانتماء	مستفيدين	٣٨٣	٢.٦٧	٠.١٩	٥.٥٢٦-	**	١ < ٢
	مسؤولين	٥٨	٢.٨٢	٠.٢			
المنافسة المجتمعية العادلة	مستفيدين	٣٨٣	٢.٥٤	٠.٢٥	٥.١٩٤	**	٢ < ١
	مسؤولين	٥٨	٢.٣٦	٠.٢٦			
احترام القواعد القانونية	مستفيدين	٣٨٣	٢.٦٦	٠.٢٧	٥.٥٨٣-	**	١ < ٢
	مسؤولين	٥٨	٢.٨٢	٠.٢			
تدعيم المبادرات التطوعية	مستفيدين	٣٨٣	٢.٦٩	٠.٣٢	٠.٣١٧	غير دال	-
	مسؤولين	٥٨	٢.٦٧	٠.٣٤			
أبعاد تعزيز المسؤولية الاجتماعية ككل	مستفيدين	٣٨٣	٢.٦٧	٠.١٣	٣.٣٠٦-	**	١ < ٢
	مسؤولين	٥٨	٢.٧٣	٠.١١			

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

الرئاسية بالمجتمع الريفي لصالح استجابات المسؤولين.

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات المستفيدين والمسؤولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى الولاء والانتماء كأحد أبعاد تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات المستفيدين والمسؤولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى دعم الحقوق المجتمعية كأحد أبعاد تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات

بالمجتمع الريفي لصالح استجابات
المسؤولين.

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات المستفيدين والمسؤولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى المنافسة المجتمعية العادلة كأحد أبعاد تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي لصالح استجابات المستفيدين.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات المستفيدين والمسؤولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى احترام القواعد القانونية كأحد أبعاد تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي لصالح استجابات المسؤولين.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسؤولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى تدعيم المبادرات التطوعية كأحد أبعاد تعزيز المسؤولية

الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع
الريفي.

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات المستفيدين والمسؤولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى أبعاد تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي ككل لصالح استجابات المسؤولين.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسؤولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي ".
- (٥) اختبار الفرض الخامس للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً لجهة العمل بالنسبة لتحديدهم لمستوى التخطيط التشاركي بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي ":

جدول رقم (٥) يوضح دلالات الفروق المعنوية بين استجابات المسؤولين وفقاً لجهة العمل بالنسبة لتحديدهم لمستوى

التخطيط التشاركي بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي

المسؤولين (ن=٥٨)	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة	اتجاه الفروق
أبعاد التخطيط التشاركي	حكومي	٤١	٢.٧٥	٠.١٢	-	غير	-
ككل	أهلي	١٧	٢.٧٥	٠.١٥	٠.٠٣٨	دال	-

** معنوي عند (٠.٠١)

* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

كأحد أبعاد التخطيط التشاركي بالمبادرات

الرئاسية بالمجتمع الريفي.

لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين

استجابات المسؤولين وفقاً لجهة العمل

(قطاع حكومي/ قطاع أهلي) بالنسبة

لتحديدهم لمستوى أبعاد التخطيط التشاركي

بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي

ككل. مما يجعلنا نرفض الفرض الخامس

للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية

دالة إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً

لجهة العمل بالنسبة لتحديدهم لمستوى

التخطيط التشاركي بالمبادرات الرئاسية

بالمجتمع الريفي " .

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين

استجابات المسؤولين وفقاً لجهة العمل

(قطاع حكومي/ قطاع أهلي) بالنسبة

لتحديدهم لمستوى بناء الشراكات المجتمعية

كأحد أبعاد التخطيط التشاركي بالمبادرات

الرئاسية بالمجتمع الريفي.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين

استجابات المسؤولين وفقاً لجهة العمل

(قطاع حكومي/ قطاع أهلي) بالنسبة

لتحديدهم لمستوى تحديد الأولويات

المجتمعية كأحد أبعاد التخطيط التشاركي

بالمبادرات الرئاسية بالمجتمع الريفي.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين

استجابات المسؤولين وفقاً لجهة العمل

(قطاع حكومي/ قطاع أهلي) بالنسبة

لتحديدهم لمستوى الرؤى التشاركية كأحد

أبعاد التخطيط التشاركي بالمبادرات الرئاسية

بالمجتمع الريفي.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين

استجابات المسؤولين وفقاً لجهة العمل

(قطاع حكومي/ قطاع أهلي) بالنسبة

لتحديدهم لمستوى الالتزام التشاركي كأحد

أبعاد التخطيط التشاركي بالمبادرات الرئاسية

بالمجتمع الريفي.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين

استجابات المسؤولين وفقاً لجهة العمل

(قطاع حكومي/ قطاع أهلي) بالنسبة

لتحديدهم لمستوى اختيار البدائل التشاركية

قائمة المراجع

اولا : المراجع العربية

- ١- ابراهيم ، سحر (٢٠٢٠): تعرف على أبرز المبادرات الرئاسية.. "حياة كريمة" و"١٠٠ مليون صحة" و"تور حياة" و"كلنا واحد" مقال منشور جريد البوابة نيوز ،الخميس ٩/يوليو ٢٠٢٠ - ٢٠:٠١ م
- ٢- احمد ، السيد علي عثمان (٢٠١٧): التخطيط التشاركي كمدخل لتحسين الخدمات الاجتماعية بالقرى الأولى بالرعاية مجلة الخدمة الاجتماعية ،الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع٥٨، ج٣.
- ٣- الأحمدي ، إيمان عبد العزيز (٢٠١٩) : دور التخطيط التشاركي في تحقيق الجودة وتعزيز المسؤولية المجتمعية للجامعات، اتحاد الجامعات العربية -، الأردن الأمانة العامة مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مج ٣٩، ع١٤، مايو.
- ٤- التابعي ، كمال (٢٠٠١): دراسات في علم الاجتماع الريفي، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- ٥- السروجي ، طلعت مصطفى (٢٠٠٢): التخطيط التشاركي في التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية، القاهرة مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.
- ٦- السروجي ، طلعت مصطفى (٢٠١٣) : التخطيط الاجتماعي نظريات ومناهج، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث .
- ٧- السروجي ، طلعت مصطفى ، ، ماهر أبو المعاطي على: (٢٠٠٩): ميادين الخدمة الاجتماعية، القاهرة،مكتب بريد هليوبوليس .

- ٨- الضحيان ، وآخرون (٢٠٠٢) : معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS 10 الرياض، سلسلة بحوث منهجية
- ٩- الغالبى طاهر ،وصالح العامي(٢٠٠٥):المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات الاعمال والاعمال والمجتمع، عمان ،دار وائل للنشر والتوزيع
- ١٠- الكرخى ، مجيد (٢٠١٤):التخطيط الاستراتيجي المبني على النتائج ،قطر ،وزارة الثقافة والفنون والتراث.
- ١١- حسن ، علي حسن (١٩٩١): المجتمع الريفي والحضري (دراسة مقارنة مبسطة) ، الإسكندرية ، الجامعي الحديث.
- ١٢- حمودة ، مسعد الفاروق (١٩٩٥): تنمية المجتمعات المحلية ،الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
- ١٣- طه ، احمد الصاوي (٢٠١٩):المتطلبات التربوية لتطبيق التخطيط التشاركي في مواجهة الأزمات الاقتصادية وسبل تفعيلها من المنظور الإسلامي، التربية الإسلامية، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. مج. ٣٨، ع. ١٨٢، ج. ٢ .
- ١٤- عاطف ،اماني (٢٠٢١): إدارة القضايا الاستراتيجية مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ،مقال منشور ،مجلة آفاق استراتيجية ،ع ٣.
- ١٥- عبد المولى ، ابراهيم رسمي جابر (٢٠٢٣): التخطيط التشاركي كمتغير في التخطيط الاجتماعي لتطوير المجتمع الريفي، المجلة العلمية للخدمة

- Social Approach) Deep& Deep Publication LTD, PVT. New Delhi, India.
- 2- Higgins, Eileen T. & Toness Anna (2010), New Community Capacity Building Handbook: Participatory Planning and Action:, Eight Steps for Facilitators, Clark University. Massachusett .
- 3- Michael, Meckel (2021:); A New Theory Of Consciousness Identifying Processes With Consciousness Characteristics: Book On Non-Reversibility. Independently Published .
- 4- Ministry of Local Government(2003); Harmonised Participatory Planning Guide For Parishes/Wards, Ministry of Local Government, Republic of Uganda.
- 5- Rogers, Alan (1992); adult learning for Development, first published, british library cataloging in publication date London.
- 6- United Nation Millennium Declaration (2000), Social Development Strategic Priorities.

رابعاً : المواقع الإلكترونية

- الاجتماعية دراسات وبحوث تطبيقية ،كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط ،مج ٢١ ، ٣٤.
- ١٦- على ، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٨): الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق .
- ١٧- غنيمه ، محمد متولي (٢٠٠٥) :التخطيط التربوي ، عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ١٨- فتحى ، عشير ،جدو عبد الله (٢٠٢١): وظيفة التخطيط وزارة التعليم ، الجزائر ، مركز البحث العلمي .
- ١٩- فـلـاق ، محمد (٢٠١٩): المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الاعمال ، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- ٢٠- محمد ، حسناء ماهر (٢٠٢٤) : دور المبادرات الرئاسية فى المجتمعات الحضرية ، بحث منشور ، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية ، دراسات وبحوث تطبيقية ،كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط ،مج ٢٧ ، ٣٤.
- ٢١- محمد ،عبد الفتاح (٢٠٠٢) : الاتجاهات التنموية في ممارسة الخدمة الاجتماعية(أسس نظرية ونماذج تطبيقية)، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث .
- ثانيا : القواميس والمعاجم
- ١- مجمع اللغة العربية (١٩٩٣): المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية
- ثالثا : المراجع الأجنبية
- 1- Bhattacharya .s, Sanjay (2003) Work (An integrated

